جامعة القاهرة

مجلة كلية دار العلوم

548

Diyanet Vakfı Kütüphanesi Yayınları Merkezi

01 Temmuz 2021

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

العدد ١٢٢

رمضان ١٤٤٠ هـ - مايو ٢٠١٩ م

مختصر الحديث

دراسة تطبيقية على سنن أبي داود

ed-Dinen
18467

د. جاسيمة محمد شمس الدين (*)

مقدمة :

الحمد لله حمدًا كثيرًا، والصلاة والسلام على محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين؛ **أما بعد:**

فقد حفظ الله عز وجل سنة نبيه المصطفى على مرِّ الأيام والزمان، فهيأ لها العلماء لحفظ سنة النبي عليه أفضل الصلاة والتسليم، وبيان صحيح الحديث من ضعيفه، وما فيه من مصطلحات حديثية، ولا يخفى عليكم أن المؤلفات التي حوت على سنة نبيه الكريم كثيرة ومتعددة، وأشهرها الكتب الستة التي عُنيت بحديث النبي صلى الله عليه وسلم والتعليق عليها ببعض المصطلحات الحديثية المتنوعة.

ومن المصطلحات المهمة موضوع اختصار الحديث ورأي المحدثين في هذا الموضوع وسبب اختلافهم في قبوله أو رده، والشروط التي وضعوها لقبول هذا المصطلح.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في دواعي وجود الاختصار عند المحدثين، وكيف يؤدي هذا الاختصار إلى الخلل في فهم النص النبوي أحيانًا، ومن خلال البحث، سأجيب عن الآتي:

١- لِمَ اختلف العلماء في قبول اختصار الحديث؟

٢- ما أثر الاختصار في فهم الحديث؟

(*) أستاذ مساعد في التفسير والحديث - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الكويت.

جامعة الفاهم

مجلة كلية دار العلوم

es-Sünen (Ebu Dav)
18172
٥٦٨
Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
Dokümantasyon Merkezi
01 Temmuz 2021
MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

العدد ١٢٥

ذو الحجة ١٤٤٠ هـ - أغسطس ٢٠١٩ م

الجزء الأول

الخطابي ومنهجه في كتابه «معالم السنن»

د. مالك بن محمد العمودي (*)

مقدمة :

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد: فإن كتاب «السنن للحافظ أبي داود السجستاني- رحمه الله تعالى- يأتي في المرتبة الثالثة بين الكتب الستة المشهورة، فهو يلي «الصحيحين»؛ وما ذاك إلا لجودته وأهمية موضوعه؛ حيث إنه يعدّ من أجمع كتب الأحكام وأقدمها.

فأما عن جودته وأهمية موضوعه فقد قال ابن داسة: سمعت أبا داود يقول: «كتبتُ عن رسول الله ﷺ خمسَ مئةِ ألفِ حديث، انتخبتُ منها ما ضمنته كتاب السنن، جمعتُ فيه أربعة آلاف حديثٍ وثماني مئةِ حديثٍ، ذكرتُ الصحيح وما يُشبهه ويُقاربه»(١).

وقال أبو سعيد ابن الأعرابي - رحمه الله تعالى -: «لو أن رجلًا لم يكن عنده شيء من كتب العلم إلا المصحف الذي فيه كلام الله ثم هذا الكتاب، لم يحتجْ معهما إلى شيء من العلم البتة»(٢).

(*) جامعة جازان.

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٢٠٩ - ٢١٠.

(٢) مقدمة سنن أبي داود، تعليق عزت الدعاس ص٧.